

شرح سبل السلام (33) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:00](#) وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:00:20](#) الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#) بدأنا في الدرس الماضي في دروس الفقه في باب اداب قضاء الحاجة وكان الحديث الاول الذي معنا في هذا الباب هو حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل - [00:00:57](#) وضع خاتمه لان خاتمه كان منقوش عليه محمد رسول الله. فما ماذا قلنا في هذا الحديث هلا ابو صادق. حديث ضعيف. يعني ما في دليل يحرم عليك ان تدخل الخلاء - [00:01:19](#) عليه ذكر الله. ولكن قلنا من الاولى والافضل ان اذا اراد الانسان ان يدخل بيت الخلاء الا يدخل ومعه شيء فيه ذكر الله الا اذا اضطر الى ذلك ان تكون اوراق رسمية - [00:01:42](#) مكتوب عليها مثلا بسم الله الرحمن الرحيم وهي في جيبك ما يأمرك الاسلام ان تضح للاوراق خارج الحمام فاذا خرجت والا هي قد فقدت لا وكذلك كيف قلنا بالنسبة للقرآن الكريم اذا كان موضوع في جراب ووضع في جيبك فان امنت عليه اذا وضعته خارج بيت الخلق - [00:02:02](#) لا حتى تخرج والا تنساه فافعل والا اذا دخلت وهو في جنبه وفي جيبك فلا دليل يحرم ذلك. والحديث الذي جاء هو ضعيف كما تبين لنا اذا اراد الانسان ان يدخل بيت الخلاء فماذا يقول؟ يقرأ سورة البقرة ولا اية الكرسي - [00:02:22](#) اي والله الفاتحة ها اي يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث بالضم او بالتسكين اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وهذا الذكر اه جمعناه من حديثين. بسم الله اللهم اني - [00:02:42](#) اعوذ بك من الخبث والخبائث هذا الذكر آآ جمعناه من حديثين. حديث علي رضي الله عنه حديث انس حديث علي ماذا يقول ما بين الجن بسم الله احسنت. حديث علي ستره ما بين الجن وعورات بني ادم بسم الله. يعني اذا بتقول بسم الله - [00:03:10](#) عندما تريد ان تكشف عن عورتك فلا ينظر اليك الجن. واذا ما بتقول بسم الله بيلم عليك كل جن المنطقة كل الجن الموجود في الحي يجمعهم عليك ابليس يتفرجوا عليك. اظن ان كثير من الاسر وكثير من - [00:03:43](#) الرجال والنساء لا يبالي في ذكره ان يقول بسم الله عند دخول بيت الخلاء ولا يقول بسم الله عندما يريد ان يغير ما عليه من الملابس الداخلية ولا يقول بسم الله عند الجماع. ولذلك ترى كل شياطين الحي بيتفرجوا عليه - [00:04:03](#) وهذا يكون عندك يقين نعم احنا لا نرى احنا لا نرى لكن هو يرانا انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. اذا مهم جدا على المسلم لان آآ المسلم - [00:04:23](#) يحافظ على عورته ولا يبديه ابدا. لا للانس ولا للجن. فحتى تحفظ عورتك من آآ الجن من الانس ان تسترها بالملابس. اما من الجن ان تقول بسم الله. فالانسان اذا دخل الحمام ان يقول بسم الله وهذا اخذناه من - [00:04:42](#)

في تعليق ستر ما بين الجن وعورات بني ادم ان ان تقول بسم الله. اما باقي الحديث باقي الذكر اخذناه من حديث انس ها كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك - [00:05:05](#)

من الخبث والخبائث. اذا انت الان تحضر. الذكر اذا دخل الانسان الخلاء ان تقول بسم الله اللهم اني اعوذ من الخبث والخبائث. جمعا من حديث علي وحديث انس. وهذا مهم جدا - [00:05:27](#)

قلنا اولاً بانه يستتر عورتك من ان ينظر اليك الجن. ثانياً فائدة هذا الذكر انك تكون اذا دخلت في بيت الخلاء في حصن حصين من ان يضرك الجن ممكن تدخل مرة واثنين وثلاثة وعشرة ومية والف في الحمام وتنسى تقول الذكر وما يصيبك شيء لكن ممكن تدخل مرة واحدة وكون - [00:05:47](#)

نصيبك السيء موجود جن سيء وطبعاً ما يوجد في اهل بيت الخلاء الا الجن السيء. فعندما تدخل بيت الخلاء بدون ما تقول الذكر فيلبسك هذا الجن ويأكل في جسمك هذا الجن. وتصير تلفها المشايخ مين يقرأ عليك يطلع لك الجنة؟ وبصيروا المشايخ ابتدعوا فيك - [00:06:13](#)

اللي يقتلك واللي يضربك بالنعال واللي يكويك بالكهرباء واللي ينزل فيك بكاس تعلي فيك كاراتيه بتستاهل انت كنت في غنى عن ذلك لو انك حافظت على الذكر قبل ما تدخل الحمام. ممكن انسان وهو في الحمام يصب بماء ساخن يصب ماء ساخن واظن معظم - [00:06:33](#)

الان فيها بارد وساخن. فمجرد ما تدخل الحمام وتفتح الحنفية الساخنة وينزل الماء الساخن يكون من نصيبك السيء في المغسلة جن. ولما ينزل الماء على هذا الجن ويؤذيه فوراً يطلع من المغسلة ويركبك. لكن لو انت قلت الذكر قبل ما تدخل حتى لو اذيته انت في حصن حصين - [00:06:53](#)

في حماية من الله عز وجل ان يصيبك هذا الجن. اذا هذا امر ليس بالهين ولا تستهين به. كثير ما يحدث لاولاده الصغار الرجل في بيته هو لا يقول ذلك. هو لا يتعلم هذا الذكر. فابنه الصغير يريد ان يدخل الحمام ويخليه يدخل الحمام. احتمال - [00:07:13](#)

يدخل الحمام بدون ما يضوي الضوء. وطبعاً الباب اولي بيدخل من غير ما يقول الذكر. فبكون معرض هذا الطفل الصغير ان يصاب بايش؟ بالجن طبعاً يقول لك الولد ما بينمنا الولد بيصيح الولد بيقوم بالليل مفزوع الولد كذا الولد كذا نقول يا اولياء الامور تعلموا هذا الهدي النبوي - [00:07:33](#)

الذي جاء لرسولنا صلى الله عليه وسلم من رب العالمين. وان تحافظوا على هذا الادب. لان الفرق بينك يا مسلم وبين الكافر انك تقول هذا الذكر تدخل الحمام بذكر وتدخل بطريقة معينة. وتخرج من الحمام بذكر وبطريقة معينة. الكافر لا. مثل الحمار - [00:07:53](#)

تربطه اهله ويطلقوه. لا يدري الحمار لما ربطوه ولا يدري لما اطلقوه. يعني عمرك شفت حمار لما ربطوه؟ قال لهم ليش ربطوني ولما اطع اخوه قال لهم ليش اطلقتوني لا لكن المسلم يعلم كل عمل لما يفعله لانه قد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يبين لك ذلك - [00:08:13](#)

هذا بالنسبة للذكر قلنا بالنسبة للاستنجاء. بالنسبة للاستنجاء من احجار الجمع بينهما ايها افضل. اه تكلما في ذلك بالتفصيل. فقلنا الخلاصة يجوز الاستنجاء بالماء ويجوز الاستنجاء بالاحجار وتأتي معنا ايضاً واذا اكتفينا باحدهما فالماء افضل فالماء افضل اما - [00:08:33](#)

وجوب الجمع بين الحجارة والماء او الجمع بين اه الورق والماء وجوب الجمع ويستدلون بسبب نزول الآية انه سئل الرسول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اهل قباء اه لما وصفكم الله بانكم اه اه اناس يحبون ان يتطهروا - [00:09:03](#)

قال يتبع الحجارة بالماء فهذا ايش؟ ضعيف ما صح. بيحي معنا في هذا الباب ايضاً لكن نقول اذا من باب النظافة او باب ازالة الازى قبل الماء اذا استويت الاحجار او الورق يجوز. ولو اكتفيت بالحجارة وحدها يجوز. ولو اكتفيت بالماء وحده يجوز. طب رجل قضى حاجته - [00:09:23](#)

هو استجمر بالاحجار او بالاوراق. في مكان وجاء يريد ان يتوضأ. فهل يلزمه ان يغسل او يستنجب الماء مرة ثانية؟ ام يكفي فيه

ذلك لازم لا يكفيه يكفيه يعني يجوز لك ان تتوضأ على الاستجمار بالايه - 00:09:43

استجمرت بالاحجار ويجوز ان تتوضأ دون ان تغسل بالماء؟ نعم يجوز معنا عدة احاديث هذه الليلة عشان الوقت يكفي ان شاء الله. بنكتب الاحاديث وننشرها وبنعطيك المسألة اللي فيها وفي معنا بعض المسائل المهمة جدا. اليوم هي مسألة استقبال واستدبار

الايش - 00:10:03

لا قبلة. اكتب للحديث سبعة وتسعين على خمسة. سبعة وتسعين على خمسة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم شد لي حيلك شوية يا عم الشيخ. عن ابي هريرة رضي - 00:10:35

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعائين. اتقوا اللعائين وفي الرواية اللعائين اتقوا اللعائين الذي يتخلى في

طريق الناس او في ظلمهم الذي يتخلى في طريق الناس - 00:11:03

او في ظلمهم رواه مسلم طبعا معنا اربع احاديث حول هذه المسألة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا اللعائين لا تكتبوا.

يعني اللي ببسبوا لك اللعنة اللي بيوجبوا لك اللعنة. هذه الاعمال التي تسبب لك اللعنة من الناس. ان تتخلى اي تقضي حاجتك -

00:11:33

في طريق الناس تأتي في طريق الناس وتقضي حاجتك. فاذا مر الناس يلعنون الذي فعل هذه الفعلة. فالانسان عندما يفعل هذه في

طريق الناس يعرض نفسه ايش؟ لللعنة. وكذلك في ظل مكان - 00:12:04

الناس يستظلون به. تكون انت مسافر في شجرة على الطريق. معروف ان انت نفسك استظليت فيها. بعد ما استظليت فيها وبدك

تمشي تقضي حاجتك في يأتي ناس مسافرين مثلك ينزلوا قضية حضرتك في هذا المكان في العمود فانظر الرسول صلى الله عليه

وسلم حتى نتعرض نفسك للحنة ونقول لك لا - 00:12:23

فهذا المكان اللي هو ظل الناس او طريق الناس لا تقضي فيه حاجتك لان هذا يعرضك لايش؟ لللعنة. الحديث اللي بعده تمانية تسعين

تمانية وتسعين خمسة تمانية وتسعين خمسة ستة - 00:12:43

ستة وعن معاذ رضي الله عنه قال وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة المlahن

الثلاثة اتقوا المlahن الثلاثة اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد. عليكم السلام. البراز في الموارد - 00:13:04

في الموارد الموارد اللي هو الطريق اللي بيؤدي الى شيء. يعني مثلا في شجرة مثمرة وفي طرق تؤدي الى هذه الشجرة المثمرة فانت

تأتي بهذا المورد فلما ورد ماء مدين يعني سلك طريق يكون طريق يعني يوصل الى هذه الشجرة انت - 00:13:48

في هذا الطريق او الطرق الصغيرة وتقضي حاجتك. هذا يعرضك لللعنة. في الموارد آآ او مثلا يكون هناك آآ بير ماء وهذا البير عليه

طرق توصل الى هذا البئر الناس بيروحوا يعبوا منه مية. فتأتي انت في هذه الموارد بهذه الطرق وتقضي حاجتك. فهذه اماكن

تعرضكها لللعنة - 00:14:09

الموارد وقارة الطريق وقارة الطريق قارة الطريق التي تقرر بالنعال اللي هي ايش؟ وسط الطريق. يعني يبجي في نص الطريق

وتقضي حاجة. طبعا كل اللي الطريق بده وسبحان الله في ناس كانهم ما خلقوا الا ليلعنوا. ما ياتي الا في هذه الاماكن التي تعرضه -

00:14:29

ماذا يفعلها؟ ما في عقل نقول في عقل لكن عقل مثل عقل الحمار. ما يميز بين الطيب والخبيث. كذلك في اللي بقول لك يعني ليش

انا اروح اتجوز واحدة غريبة ما انا اتجوز اختي احسن. مش اله عقل هذا؟ اله عقل. لكن الحمار عقله يدبر الامر - 00:14:56

منهم يعني ايه اللي بيقول لك ليش اتجوز واحدة غريبة اتجوز اختي فهذا لا عقل له. وان كان للعقل كما وصف ربنا جل وعلا بعض

الناس اه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم - 00:15:16

لا لا يقعون بها. ايه هو عاقل لكن ما يبقى بي. فذلك يأتي في هذا المكان تحت شجرة مثمرة في ظل عند بئر ماء الناس يستسقون

منه ويقضي حاجته. كل من يرد الى هذه الشجرة المثمرة ويرد الى هذا البئر. او يأتي الى هذه الشجرة ليستظل فيها يلعن فاعل هذه

الفعلة - 00:15:32

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك لا يا مسلم اتقوا المlahن الثلاثة. اولها البراز اي التبرج اي قضاء الحاجة في آا الموارد وقارعة الطريق اي وسط الطريق والظل انت عارف اكتب قارعة الطريق والظل - [00:15:52](#)

اذا في الموارد هاي الاول وقارعة الطريق الثاني والظل اي الثالث. وهذا الحديث اكتب صحيح ابي داود وصحيح ابن ماجة وارواء الغنيم الحديث اللي بعده تسعة وتسعين على سبعة كلها حول هذا الموضوع ولغاية جمعناهم مع بعض. تسعة وتسعين على سبعة ولاحمد - [00:16:09](#)

لايش قلنا ولاحمد نحن ممنوع من الصرف. ايش العلة؟ العالمية مع وزن الفعل احسنتم. ولاحمد عن ابن عباس ولاحمد عن ابن عباس يعني في زيادة عند احمد لابن عباس بين قوسين اكتب او نقماء او نقع ماء - [00:16:46](#) او نقع ماء يقول ابن حجر فيه ضعف ولكن له جواهر تحسنه. اكتب ولكن له شواهد تحسنه في ضعف ولكن له شواهد تحسنه. اين او نقع ماء؟ شو معنى نقي ماء؟ يعني ماء راكب. يعني - [00:17:21](#)

ماء دائم يا اخي مستنقع واطن ان الماء الدائم سبق معناه انه لا يجوز لايش؟ البول في الماء الدائم. بركة مثلا فيها ماء واخذ لا يجوز انك تقول فيه الحديث مئة على ثمانية والآخر في هذه المسألة واخرج الطبراني واخرج - [00:17:48](#)

النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة وضفت النهر الجاري النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. وضفت النهر الجاري من حديث ابن عمر - [00:18:13](#)

وضفة النهر الجاري من حديث ابن عمر والحديث ضعيف. والحديث ضعيف انتهت احاديث هذه المسألة. اقسام الله بالسطر في هذه الاحاديث في هذه الاحاديث ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:44](#)

عن التخلي في الاماكن التالية التخلي او قضاء الحاجة. ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قضاء الحاجة في الاماكن التالية واحد الطريقة واحد الطريقة اثنين الظل بك تحفزهم حتى ما تقع في هذه الملاحم. الطريق اثنين الظل ثلاثة الموارد - [00:19:14](#) اربعة الماء الراكد من اول الصف وجاءت وحاءت احاديث اخرى وجاءت احاديث اخرى انها عن التخلي عن قضاء الحاجة يعني عن

التخلي واحد في مجالس الناس في مجالس الناس يعني هل تفهم ان واحد يجي في مجلس الناس - [00:19:52](#) ويقضي حاجته اماكن للناس اعتادوا اقعدوا فيها. مثلا اضرب لك مثال في الشتا الناس بتحب الاماكن اللي يكون فيها معروف هذا المكان يكون فيه شمس الناس يبجوا يقعدوا فيه عشان يعني بحبوا الشمس. فيأتي هذا الانسان في هذا المجلس اللي يجلس فيه الناس ويحبوه. ويقضي - [00:20:41](#)

هنا يعرض نفسه للعن. او مثلا يكون في مكان مثلا مهجور اه بيعمر كل اسبوع فيجي الناس يا عم معروف في هذا الاسبوع وينصرفوا الى الاسبوع اللي بعده. خلال هذا الاسبوع يمر هذا الرجل في هذا المكان ما فيش فيه ناس ويقضي حاجته في -

[00:21:13](#)

هذا المكان ولو كان يأتوا في الاسبوع مرة لكن تعرض نفسك ايش؟ للعن. رقم اثنين افنية البيوت. افنية البيوت ايش هو فناء البيت؟ الحوش تبع البيت. يعني يقضي حاجته بالحوش تبغي. حوش البيت طبعاً آا بيكون في - [00:21:34](#)

الناس تجلس الضيوف مثلا يدخلوا على البيت من خلال هذا الكذا. اه بتكون المربي فيه دجاج. بك تعرض الدجاج اللي ياكل من هذه العضلات ومثل هذه الامور فلا يليق بالمسلم ان يجلس في هذا الابش؟ المكان ويقضي حاجته. كذلك - [00:21:55](#)

رقم ثلاثة ان يبول الرجل في مستحمه. ان يبول الرجل في مستحمه. يعني تكون قاعد بتتحمم على الارض وتبوز في المكان اللي بتتحمم فيه. فبده ينزل الماء ويختلط بالبول وتبغي حالك. وتصير موسوس. او تكون مثلا تغتسل في طشت - [00:22:15](#)

عارفين الطشت؟ اه اذا ما عندكم واحد بوريكم اياه. تكون بتغتسل في طشت مثلا وتبول في هذا المكان. فتختلط البول بالماء وتبصير تنجز حالك لكن اذا كان بانيو وانا هيك بقول لكم بتعرفوا الطشت لانه كلكم صرتوا من اهل البانيو. فاذا كان بانيو الماء ينزل

مباشرة ويمشي - [00:22:36](#)

اما يكون الماء اللي بك تقوله ياخذ تحت رجلك ويعرضك للنجاسة فنقول لا يجوز. اذا من الاماكن اللي لا يجوز اه للانسان ان يبول

فيها ايضا ايش اه ان يبول الرجل في مستحمة لكن بينا ان يكون الماء يقف تحته. اما اذا كان ماشي فلا حرج. هذا بالنسبة للامور -

00:23:00

في وضعنا الحالي مثلا خلاص لا تكتب الان مثلا معروف على الطريق هذا المكان فيه اشجار يروحوا يقعدوا مثلا يشموا الهواء فيها.

فهل يجوز لك ان تجلس في هذا المكان وتقضي حاجتك؟ لا ما يجوز. ليش؟ لان في ناس - 00:23:25

هون عشان يغير جو يشم هواه فييجي يلاقيك مثلا قاضي حاجتك في هذا المكان بيلعنك. اذا بدك الان تطبق السنة انك تبتعد صحراء

حتى لا يراك احد. كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك المنتزهات العامة المنتزهات العامة ما يجوز انك - 00:23:45

في هذا المكان وتخضي حاجتك لان هذا المكان ما فعل حتى جمهور المسلمين اه يستريح فيه او يغير جو وغير ذلك ما فعل لان تجد

تأتي وتقضي حاجتك في هذا المكان. اذا مثل هذه الاماكن العامة التي يرتادها الناس لا يجوز لك ايها المسلم - 00:24:05

على ما سمعت من هذه الاحاديث التي تعرض صاحبها للعنة ان يقضي حاجته في هذا المكان. بل المسلم اذا اراد ان يبتعد بعيدا بعيدا

حتى لا وحتى لا يؤذي احد. اكتب الحديث مئة وواحد على تسعة - 00:24:25

الحديث مئة وواحد على تسعة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

تغوط الرجلان شو معنى تغوط؟ من الغائط يعني قضاء الحاجة كناية عن قضاء الحاجة - 00:24:44

اذا تغوط الرجلان فليتواري كل واحد منهما فليتواري كل واحد منهما شو معنى يتواري؟ يبتعد كل واحد منهما عن صاحبه فليتواري

كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثا ولا يتحدثا - 00:25:13

ان الله يمقت على ذلك فان الله يمقت على ذلك رواه احمد والحديث ضعيف. رواه احمد والحديث ضعيف لا تكتب اما بالنسبة للتواري

ان الانسان يتواري حتى يستر عورته فهناك احاديث صحيحة تبين ذلك ان الانسان اذا اراد ان يقضي - 00:25:40

فليتواري فليبتعد عن الناس. اما ولا يتحدث النهي عن الحديث عند التعوض لو صح هذا الحديث لكان انا دليلا صحيحا صريحا على

ان النهي او التحريم ان تتكلم انت في قضاء الحاجة. لكن ما صح الحديث وهو ضعيف. اذا ايش - 00:26:07

اذا ما في دليل على التحريم. لكن ما يجوز الانسان وهو قاعد يقضي حاجته ان هو يطق حنك على الفاضي وانه يبيع حكي اما اذا

تكلم الانسان وهو يقضي حاجته كأن سألوه مثلا عن شيء وهو في الحمام ورد عليهم لا بأس. ما في نهى يحرم ذلك. فهذا - 00:26:27

حديث ضعيف فلا يحرم شيء الا يكون صحيح. وفيه ضعف كما تبين لكم. اذا ما في نص صريح صحيح يحرم الحديث على ايش؟

على قضاء الحاجة. ولكن الاولى الانسان ان لا يتكلم في هذا المكان. لكن اذا احتاج الى - 00:26:47

كلام فليتكلم ولا شيء عليه. الحديث مئة واثنين على عشرة حديث مئة واثنين على عشرة. عن ابي قتادة رضي الله عنه

قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال - 00:27:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه. لا احدكم ذكره بيمينه وهو

يبول لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - 00:27:32

ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء متفق عليه. حديث متفق عليه ثاني يقول صلى الله

عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه. وهو يبول ولا يتمسك - 00:28:03

افتح من الخلاء بيمينه. ولا يتنفس في الاناء فيه كم مسألة هذا الحديث؟ ثلاث مسائل. مس الذكر باليمين والانسان يبول الامر الثاني

الاستنجاء باليمين من الخلاء. والتنفس في الاناء. ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه - 00:28:40

اذا نقول في هذا الحديث ثلاث مسائل اكتب اه في هذا الحديث ثلاث مسائل المسألة الاولى حكم مس الذكر باليمين حال البول حكم

مس الذكر باليمين حال البول ما حكم - 00:29:05

انا بقول اكتبوا مش بسأل ما حكمه هسه ببسأل حضراتكم اه يجوز ولا ما يجوز؟ حرام ولا ما هو حرام؟ ها؟ حرام. ليش؟ الحديث.

فيش حوالكم تصريحهم اكتب للعلماء في هذه المسألة التحريم نصرف النهي عن التحريم والا يبقى النهي للتحريم - 00:29:40

حتى تأتي قرينا اذا القول الثاني قالوا يحرم القول الثاني قالوا يحرم قالوا يحرم دليلهم حديث الباب لا يمسنا احدكم ذكره بيمينه

وهو يبول دليلهم حديث الباب طب لو سألنا سؤال - 00:30:13

الحرمة في مس الذكر عند البول فقط ام قبل البول وبعد البول وعلى كل حال ها عند البول الا وهو يبول اذا في غير البول يجوز انما هو بضعة منك. نستأنس بهذا الحديث انما هو بضعة منك. يعني جزء منك - 00:30:41

اي نعم حتى تأتي قرينة ان ظهرت لنا القرينة نقول بها فيبقى النهي للتحريم من مس الذكر حين البول اليمنى لانها عليها تسبح وتستخدمها في الطيبات آآ او خوفا من ان البول مثلا البول ينزل - 00:31:06

وانت تبول واليمين جعلت للاجبال الطيبة اما بالشمال ماشي الحال ولا في مخصص ولا في مقيد على النهي للتحريم ما في دليلا لا خصصت ولا قيدت ولا صرفت فنحن على التحريم حتى تأتي قرينا. الجمهور صرف للقرينة صرف بقرينة وقال انما هذا من باب الايش؟ الاداب. لكن - 00:31:26

في هذه القرينة الى الاخت سؤال ما حكم من مس ذكره باليمين في غير حال البول ما حكم من مس ذكره باليمين او بيمينه في غير حال البول ايضا للعلماء في هذه المسألة قولان - 00:31:52

القول الاول قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا القول الثاني حتى تكون على بينة اه جاءت احاديث في بخاري عن مس الذكر مطلقا وهنا جاءت احاديث - 00:32:21

تهى عن مس الذكر وهو يبول حملوا المطلق على المخيم فقالوا يحرم مس الذكر والانسان اظن ابنائنا بقواعد الاصول هذي قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا القول الثاني قالوا لا يحرم مس الذكر باليمين الا عند البول فقط - 00:32:54

قالوا لا يحرم مس الذكر باليمين الا عند البول فقط الا عند البول فقط المسألة الثانية حكم الاستنجاء من الخلاء باليمين حكم الاستنجاء من الخلاء باليمين ما حكمه اكتب مثل المسألة السابقة تماما - 00:33:22

فريق قالم الكراهة التنزية والجمهور فريق قالوا بالتحريم المسألة السابقة المسألة الثالثة حكم التنفس في الاناء ما حكمه المسألة السابقة تماما الا ان تأتي قرينة تصرف النهي عن التحريم عندها نقول بها - 00:34:07

الا ان تأتي قرينة تصرف النهي عن التحريم الحديث مئة وثلاثة احداث حديث مئة وثلاثة على حداث عن سلمان رضي الله عنه عن سلمان ليش سلمانة مش سلمانة ممنوع من الصرف - 00:34:47

ليش ممنوع من الصرف زيادة الالف والنون مع العلمية. فانتم هيا يفهموا عربي يا شباب يعني ما يجوز تقول عن سلمان رضي الله عنه. عن سلمانه مع ان عن حرف جر بتجر جبل - 00:35:27

لكن هو سلمان مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لان سلمان ممنوع من الصرف والعلة التي منعت من الصرف هي العلنية مع زيادة الالف والنون عن سلمان اكتب عن سلمان رضي الله عنه قال - 00:35:46

لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ان نستقبل القبلة بغائط او بول ان نستقبل القبلة بغائط او بول - 00:36:05

او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي رجيع او عظمة او ان نستنجي برجيع او عظمة - 00:36:36

رواه مسلم رواه مسلم لما الانسان يقرأ مثل هذه الاحاديث يشعر بعظمة الاسلام انه دين عظيم ودين صالح لكل زمان ومكان حتى مثل هذه الامور انك ما تستنجي برجيع او بعظم او ما تستجيش باقل من ثلاثة احجار او كيف تدخل بيت الخلاء وكيف تخرج -

00:37:14

يعني الذي ترك مثل هذه الامور يترك كيف نعاقب القاتل؟ كيف نعاقب الزاني؟ كيف ننظم اقتصادنا وسياستنا مع مع الشعب مع الدول المجاورة او غير ذلك لا والله. والله ما ترك شيئا - 00:37:43

الا وبينهم هذا الكتاب انزله الله تبياننا لكل شيء. القرآن تبياننا لكل شيء. ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ما خرج من هذه الدنيا الا بعد من تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فلما تقرأ وتحفظ مثل هذه الاحاديث - 00:38:03

تشعر بان الاسلام دين عظيم. هذه الامور اللي انت قاعد تقرأها البسيطة هذه نزل بها جبريل عليه السلام من عند رب العالمين بواح الى رسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الامة هذا الكلام - [00:38:23](#)

انك لما بدك تستنجي بكون هذا بوحى جاءك من السماء انظر الى هذا الاهتمام بك ايها المسلم. ثم انت تأني بجهلك تترك هذا الدين خلف ظهرك وتعيش مثل ما يعيش الكفار في هذه الدنيا. ولا - [00:38:38](#)

بعظمة هذا الاسلام في الحديث الاخير معنا اللي هو مية واربعة على اتناش من يتكلم حول هذه المسألة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال - [00:38:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستقبلوا قبلة ولا تستدبروها بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا قال صلى الله عليه وسلم ولا تستقبلوا القبلة - [00:39:15](#)

ولا تستدبروها بغائط او بول ولكن شرقوا او غرب رواه السبعة. منهم السبعة هم اصحاب السنن اصحاب السنن يعني اصحاب الكتب الستة بخاري ومسلم ابو داود النسائي ابن ماجة الترمذي. هذول كم؟ ستة. والامام احمد؟ سبعة - [00:39:50](#)

الحديث بتاعها فيها مسائل هناخذ مسألة واحدة بس اليوم وهي مسألة استقبال واستدبار القبلة اكتب في في هذين الحديثين مسائل في هذين الحديثين مسائل المسألة الاولى حكم استقبال حكم استقبال او استدبار - [00:40:18](#)

القبلة بالبول والغائط حكم استقبال او استدبار القبلة او تقدر تقول حكم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان حكم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء والبنيان - [00:41:01](#)

ما حكمه يحط جلال اخر وافهم معي نفهم المسألة وبعدين نكتب. لانها هي اهم مسألة عنا في درس اليوم حكم استقبال او استدبار القبلة والانسان يقضي حاجته او يبول ايش حكم استقبال؟ استقبال اللي هو ان تعطي وجهك للقبلة - [00:41:37](#)

وانت تقضي حاجتك. استدبار ان تستدبر قبلة تكون خلفك القبلة في البنيان وفي الصحراء لما تقرأ بالكتب تجد معركة بين العلماء في هذه المسألة معركة اقوال كثيرة جدا وكل واحد معه دليل بيقول به - [00:42:03](#)

فخلينا نستعرض من هذه الاقوال الكثيرة اربعة اقوال ونشوف شو الخول اللي بده يعجبكوا فيه الخول اللي بيعجبكم وفيه دليل بنقول هذا هو الراجح واذا ما عجبكم كل واحد يختار اللي بده اياه - [00:42:26](#)

القول الاول قالوا بالتحريم مطلقا قالوا بالتحريم مطلقا انتبه يحرم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء والبنيان تحريم مطلق ولا في مخرج دليلكم دليل على القول قال وحديث الباب حديثين معنا الحديث الاول في مسلم والحديث الثاني رواه السبعة - [00:42:45](#)

وقالوا هذا القول قالوا بالتحريم مطلق فلما ردوا عليهم قالوا لهم في حديث صحيح متفق عليه حديث ابن عمر لما سعد يوم على بيت خالته على بيت اه حصة فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يبول على الابنتين مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة - [00:43:23](#)

انتبه هذا الحديث متفق عليه ان مش بالهين. فهذا يعترض به على القول هذا الاول قالوا بالتحريم مطلق. المنع مطلق في الصحراء في البنيان استقبال استدبار بالبول بالغاز تحريم مطلق - [00:43:57](#)

فردوا عليه وقالوا لهم حديث ابن عمر انه سعد يوم على سطح البيت ونظر فجأة فوجد الرسول صلى الله عليه وسلم جالس يقضي حاجته على ال اثنتين مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة - [00:44:16](#)

كيف ردم الفريق الاول على هذا القول؟ قالوا بان النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم كما سمعتم لا تستقبلوه ولا تستدبروه هذا عام للامة. وهذا تشريع للامة والرسول صلى الله عليه وسلم لما فعل ذلك في بيته - [00:44:34](#)

اما انه فعله لضرورة واما انه خاص به صلى الله عليه وسلم لم؟ قالوا لان مثل هذه الامور لا يمكن ابدان يكون قد فعلها صلى الله عليه وسلم للامة حتى - [00:44:56](#)

اقتدوا به فيها. لان مثل هذه الامور لا يطلع عليها احد لا يطلع عليها احد يعني مستحيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم ويقضي

حاجته يخلي مثلا لو كان لو كان هذا فعل من باب ان - [00:45:14](#)

اقتدوا بي لفعلها مرة في الصحراء والصحابة يرونه حتى يعرفون بان هذا فعل يصرف النهي من التحريم الى الكراهة فهذا الفريق اللي قالوا بالتحريم والمنع مطلقا قالوا بان هذا خاص به صلى الله عليه وسلم. والذي يقول - [00:45:30](#)

ان هذا فعل يصرف النهي الى الكراهة هذا يحتاج الى دليل يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا حتى يشرع لامته او حتى يقتدوا به. ولكن هذه رؤيا لابن عمر رأها وهو على السطح بدون الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

ما يعلم. واضح بالاضافة الى انهم قالوا يبقى النهي للتحريم مطلقا ان هناك احاديث جاءت تحرم على المسلم ان يبصق في اتجاه القبلة سواء كان في الصلاة او في خارج الصلاة او كان في المسجد او في خارج المسجد. فقالوا هذه تقوي القول الاول الذين قالوا

بالتحريم - [00:46:11](#)

مطلقا القول الثاني على عكس القول الاول قالوا ايش؟ قالوا بالاباحة مطلقا يعني ايه الاباحة مطلقا؟ يعني يجوز استقبال واستدبار

القبلة بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان. عكس القول الاول تماما - [00:46:34](#)

ايش دليلهم؟ قالوا دليلنا البراءة الاصلية البراءة الاصلية الاصل بالاشياء الاباحة حتى يأتي دليل يصرف هذه البراءة عن اصلها اذا ماذا يقول في هذه الاحاديث؟ قالوا هي عندنا منسوخة قالوا هذه الاحاديث هي عندنا منسوخة. تبويل النسخ شو دليل النسخ؟ ما تلاقي -

[00:46:54](#)

واستدلوا ايضا باحاديث كلها ضعيفة اذا هذا القول الثاني غير راجح القول الثالث الجماعة اخذوا احاديث النهي الصحيحة واحاديث

الفعل للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا لا يحرم في الصحراء - [00:47:20](#)

ولا يحرم في البنيان انتبه القول الثالث وضعوا احاديث النهي الصحيحة واحاديث فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة فقالوا نجمع بين الاثنين فقالم النهي والتحريم يكون في الصحراء والاباحة تكون في البنيان. لان الاحاديث النهي جاءت عامة وفعل

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء - [00:47:43](#)

وهو بالبنيان. اذا قالوا النهي والتحريم يكون في الصحراء. اما في البنيان فيكون ايش؟ للاباحة وطبعا هذا جمعه بين الاحاديث النهي وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يرد على هذا القول بان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج الى دليل انه فعله ليقتدى

به ما في دليل - [00:48:05](#)

فيبقى ان هذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم او انه فعله لضرورة لانه لم يعهد عليه صلى الله عليه وسلم انه وجاءت احاديث

كثيرة تبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى حاجته باتجاه القبلة ولكن كلها ايش؟ ضعيفة. القول الرابع قالوا - [00:48:31](#)

قالوا بان النهي هنا للتنزيه النهي للتنزيل وليس للتحريم. وقالوا بان احاديث النهي صرفها فعل الرسول صلى الله عليه وسلم من

التحريم الى ايش الى الكراهة التنزيهية اظن ان كل قول منهم له ايش - [00:48:50](#)

له وجهة نظر القول الاول اللي هو يقول بالتحريم مطلقا فيه قوة ومعه دليل القول الثالث القول الثاني اللي يقول بالاباحة مطلقا ما

معه دليل. القول الثالث الذي يقول انه يجوز في البنيان ويحرم الصحراء - [00:49:10](#)

ايضا فيه قوة القول الثالث الرابع الذي يقول بالكراهة التنزيهية ايضا فيه قوة ويقول به جمع من العلماء بهذه الاقوال وهذه الاقوال

تقريبا هي الاقوال التي اه تترجح من العلماء. كل فريق يؤيد واحد من - [00:49:30](#)

الثلاثة لكن والله اعلم الذي نراه هو الاقوى هو النهي على الاطلاق. التحريم على الاطلاق واذا ابتليت بحمام في اتجاه القبلة مثل

مسجدنا فانحرف واستغفر الله تنحرف قليلة وانت قاعد انحرف عن عن القبلة قليلا واستغفر الله عن هذا الفعل. كما فعل ابو ايوب

الانصاري. فالذي - [00:49:52](#)

نميل اليه ونراه الاخوة التحريم المطلق ان يستدبر او يستقبل الانسان القبلة بالبول والغائط في الصحراء وبالبنيان وهذا ان شاء الله

ننقل اذا كان في وقت ننقل لكم الكلام الراجح الذي يؤيده من كتاب - [00:50:21](#)

المنة لشيخنا اللباني حفظه الله. واخونا عبد العظيم في الودير اظن انه مال الى ايش الى التحريم آآ استقبال او استدبار القبلة

في الصحراء وفي البنيان وجاء بالايش؟ بالدلة التي تنهى - 00:50:41

فكأنه ما لا الى التحريم ايضا. وما لا الى التحريم مطلقا. الشوكاني في نيل الاوتار لمن اراد آ ان يستزيد في هذا هذه المسألة اكتب حتى الوقت ما بس نخلص كتابة بيفتح الباب للاسئلة ان كان في وقت. المسألة الاولى حكمه خلاص كتبنا. اكتب للعلماء في هذه

المسألة - 00:51:01

اقوال للعلماء في هذه المسألة اقوال منها القول الاول القول الاول قالوا بالمنع مطلقا قالوا بالمنع مطلقا اي اي يحرم استقبال اي يحرم

استقبال واستدبار القبلة يحرم استقبال واستدبار القبلة - 00:51:23

بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان دليلهم احاديث الباب احاديث الباب وقالوا ان ما فعله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان ما

فعله صلى الله عليه وسلم هو خاص به - 00:52:01

وخاص به لانه لا يمكن ابدا لانه لا يمكن ابدا ان يكون قد فعل ذلك ليقتدوا به لانه لا يمكن ابدا ان يكون قد فعل ذلك ليقتدوا به فان

هذا امر لا يطلع عليه - 00:52:33

فان هذا امر لا يطلع عليه فان هذا امر لا يطلع عليه وهذا هو القول الرابع انظر تمام المنة بدل ما انقي لك انظر تمام المنة صفحة

تسعة وخمسين وستين - 00:53:05

القول الثاني قالوا بالاباحة مطلقا الثاني قالوا بالاباحة مطلقا دليلهم البراءة الاصلية دليلهم البراءة الاصلية ادعى بعضهم ان الاحاديث

التي التي تمنع منسوخة اتنين ادعى بعضهم ادعى بعضهم ان الاحاديث التي تمنع منسوخة - 00:53:44

ثلاثة استدلو ببعض الاحاديث الضعيفة تدلو ببعض الاحاديث الضعيفة القول الثالث القول الثالث قالوا يجوز ذلك في البنيان قالوا

يجوز ذلك في البنيان ويحرم في الصحراء ويحرم في الصحراء دليلهم دليلهم - 00:54:32

واحد احاديث الباب في المنع حديث ابن عمر حديث ابن عمر القول الرابع قالوا النهي للكرهية وليس للتحريم النهي للقراءة وليس

للتحريم دليلهم جمعا بين احاديث النهي جمعا بين احاديث النهي - 00:55:18

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم باقي المسائل بنعيش معها ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر بقية الوقت خمس دقائق

اسمعكم كلام الشيخ في المسألة كلام طيب - 00:56:09

يقول يقول اه شيخنا حفظه الله لولا انه لم يظهر في فعله صلى الله عليه وسلم المخالف لقوله انه فعل ذلك تشريعا للناس كيف وهو

امر لا يمكن الاطلاع عليه عادة كما لا يخفى - 00:56:37

فالصواب القول بالتحريم مطلقا في الصحراء والبنيان. وهذا الذي انتهى اليه الشوكاني في نيل الاوتار. والسييل الجرار واحد على

تسعة وستين. قال فيه وحقيقة النهي التحريم. ولا يصرف ذلك ما روي انه صلى الله عليه - 00:56:59

وسلم فعل ذلك. فقد عرفناك فقد عرفناك ان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض القول الخاص بالامة الا ان يدل دليل على انه اراد

الاقتداء به في ذلك. والا كان فعله خاصا به. وهذه المسألة مقررة في - 00:57:19

الاصول وبؤيد ذلك وان مما يؤيد العموم الاحاديث التي وردت في النهي عن البسق تجاه القبلة في المسجد وخارجه ومن ذلك قوله

صلى الله عليه وسلم آ من تفل اتجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه - 00:57:39

من تفل باتجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه وهو مخرج في الصحيحة متين اتنين وعشرين وميتين ثلاثة وعشرين وقد

جزم النووي بالمنع في كل حالة داخل الصلاة وخارجها وفي المسجد او غيره - 00:57:59

وبناء على ذلك يكون التحريم ايضا في البنيان وفي الصحراء بالبول والغائط استقبالا واستدبارا وهذا هو القول الرابع وصلى اللهم

على محمد على اله وصحبه وسلم - 00:58:17